ولا بد لا لعدم مساواته للاول قوله مراعاة
محل اسم لا ايه او اتباعا للحركة البنائية لكونها
بمنزلة الاعرابية كما في المنادى قوله وغير
المفرد الى ساتي ان صفة المنادى اذا كانت
مضافة تتعين فيها النصب ولا يجوز رفعها
فهلا قيل كذلك في صفة اسم لا اذا كانت
مضافة وقد يفرق بانه بالاضافة شرف المضاف
لم يكن فيه الا النصب فلذلك وجب نصب
صفة ما اشرفته بخلاف لا فانها اذا لم تشرف
المضاف لا يتعين فيه النصب دائما بل
يجوز فيه الرفع عند التكرار فلم يتعين
نصب صفة ما اشرفته افاده الدماميني
تدبر قوله لتعذر موجب البنا بالطول
هذا اعتبارها هو بالنسبة لقوله وغير
ما يلي لان الفاصل لا حظ له في البنا حتى
يكون مانعا لبنا المجرور الذي هو مبني الطول
لانه خبر والخبر لا يبنى في هذا الباب
قال ثم والواضح تعليله بتعذر البنا
لوجود الفاصل كان الاولى ان يقول لتعذر
البنا لان الموجب التركيب ولا معنى لاضافة
التعذر اليه تدبر قوله او ما هو فيها

قال

قال بعضهم في حواشيه ليس محل لا مع اسمها
رفعا عند سيبويه حينئذ لعدم التركيب
المقصور عليه كلامه ولا يقال الاتباع باعتبار
ما كان عليه اسم لا قبل دخولها لان شرطه
وجود المحرز وقد زال بدخول الناسخ وحينئذ
لا هو خبر مبتدا محذوف وقد علمت مما تقدم
ان موضع لا واسمها رفع بالابتدا عند
سيبويه مطلقا ولا يختص ذلك بالمبني وصرح
به ابن قاسم في حواشي ابن الناظم قوله
وقد تبنا وله فقوله وغير المفرد اي بان
يراد وغير المفرد من نعت او منعوت
وفيه ان الرفع في قوله او في الرفع قصد
يكون راجعا للمنعوت ومتعلقا به وليس كذلك
فيصحح تامل قوله فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه تمامه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
ومثل يحتمل ان يكون صفة وان يكون خبرا
فعلى الاول تحتمل النصب على اللفظ والرفع
على المحل والخبر محذوف وعلى الثاني هو
مرفوع لا غير ولا حتما وارتدى لبس الرداء
تازر لبس الازار قوله بالفتح اي من
غير تنوين قوله فشا ذخر على ان الاصل
ولا امراة محذوفة لا ريعا البنا بحاله على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1